Gateway Journal for Modern Studies and Research (GJMSR), vol.3, no.1, 27 Nov. 2025
DOI: https://doi.org/10.61856/j0d5tj70

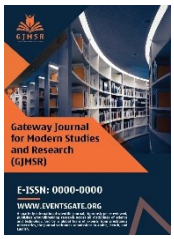

Scientific Events Gate

GJMSR
Gateway Journal for Modern Studies and Research
https://gjmsr.eventsgate.org/gjmsr/

تشخيص منشأ النصوص العربية الآلية عبر التحليل الذاتي للسمات الأسلوبية: اختبار قدرة نماذج اللغة الكبيرة

علياء محمد حسين أحمد الربيعي
قسم الترجمة ـ كلية اللغات ـ جامعة دهوك – كوردستان العراق
mhalya1963@uod.ac4

الملخص: مع تزايد استخدام نماذج اللغة الكبيرة في توليد النصوص، تبرز الحاجة إلى استكشاف قدرتها الذاتية على تشخيص منشأ النصوص التي تولدها النماذج الأخرى. تبحث هذه الدراسة في القدرة التشخيصية لأربعة نماذج لغوية كبيرة (النسخة المجانية) (ChatGPT-4.5، Claude، Copilot، Gemini) على تحديد منشأ 24 نصاً عربياً (بشرياً أم آلياً)، بالاعتماد على منهجية حديثة قائمة على التحليل الأسلوبي الذاتي للنصوص العربية التي ولدتها هذه النماذج في مجال الأدب. تهدف هذه الدراسة، ذات الطابع الاستكشافي الوصفي، إلى الكشف عن السمات الأسلوبية التي تربطها نماذج اللغات الكبيرة نفسها بالتأليف الآلي، وذلك من خلال توظيف التحليل النوعي الأسلوبي. تكمن أهمية الدراسة في منهجيتها التي تقدم رؤية جديدة في البحث حول قدرة الذكاء الاصطناعي على تشخيص النصوص العربية الآلية من خلال التحليل الأسلوبي للغة التي تكتبها نماذج أخرى، وفي التعرّف على السمات الأسلوبية العربية التي تعتمدها مؤشراً على التوليد بالذكاء الاصطناعي دون إجراء مقارنة مع النصوص البشرية، وفي إرسائها لأساس مرجعي أولي للباحثين في السمات الأسلوبية للكتابة الآلية بالعربية، للاستفادة من هذا التصور فيما بعد في صياغة معايير لتصنيف الأسلوب في النصوص العربية الآلية. توصلت الدراسة إلى وجود تباين بين قدرة النماذج. فقد كانChatGPT-4.5 و Gemini هما الأدق في تشخيص النصوص الآلية، وجاء Claude في المرتبة الثانية، و Copilot في المرتبة الأخيرة، مما يدل على أنّ تشخيص النماذج للكتابة الآلية باللغة العربية يعتمد على معايير إسلوبية غير متفق عليها. صنفت الدراسة كذلك نتائج التحليل الأسلوبي إلى مستويات تنسيقية شكلية، ونحوية تنظيمية، ومعجمية، وبلاغية، وخطابية، ومعرفية، وهذه السمات هي التي تعتمدها نماذج اللغة الكبيرة في تشخيص النصوص العربية المولدة بالذكاء.

الكلمات المفتاحية: السمات الأسلوبية للكتابة بالذكاء الاصطناعي، نماذج اللغة الكبيرة، الكتابة الآلية باللغة العربية

Diagnosing the Origin of Machine-Generated Arabic Texts through Self-Stylistic Analysis: Testing the Capability of Large Language Models

Alia Mohammed Hussein Ahmed Al-Rubaie
Department of Translation - Faculty of Languages - University of Duhok - Kurdistan of Iraq
mhalya1963@uod.ac

Received 25/08/2025 - Accepted 03/10/2025 Available online 27/11/2025

Abstract: With the increasing use of large language models in text generation, there arises a need to explore their intrinsic capability to diagnose the origin of texts generated by other models. This study investigates the diagnostic capability of four free versions of large language models—ChatGPT-4.5, Claude, Copilot, and Gemini—in identifying the origin (human or machine-generated) of 24 Arabic texts. It relies on a novel methodology based on self-stylistic analysis of Arabic texts generated by these models in the field of literature. This descriptive and exploratory study aims to uncover the stylistic features that large language models themselves associate with machine authorship, employing qualitative stylistic analysis. The significance of the study lies in its methodology, which offers a new perspective on the capability of artificial intelligence to diagnose Arabic machine-generated texts through stylistic analysis of language produced by other models. It also identifies Arabic stylistic features used as indicators of AI generation without comparing them to human-authored texts, and

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/j0d5tj70

establishes a preliminary reference framework for researchers studying stylistic traits of Arabic machine writing. This framework may later inform the development of criteria for stylistic classification in Arabic AI-generated texts. The study found variation in the models' diagnostic abilities. ChatGPT-4.5 and Gemini were the most accurate in identifying machine-generated texts, followed by Claude, while Copilot ranked last. This suggests that the models' diagnosis of Arabic machine writing relies on stylistic criteria that are not universally agreed upon. The study also categorized the results of stylistic analysis into formal, syntactic and organizational structure, lexical, rhetorical, discursive, and cognitive levels. These are the features that large language models use to diagnose Arabic texts generated by AI.

Keywords: stylistic features of AI writing, large language models, automated writing in Arabic

1. المقدمة

أدى انتشار نماذج اللغة الكبيرة (Large Language Models "LLM") إلى تقدم توليد اللغات الطبيعية تقدماً ملحوظاً، وأصبح بإمكان الآلة كتابة النصوص التي تشبه النصوص التي يكتبها الإنسان بشكل كبير في مجالات الحياة المتنوعة العلمية وغير العلمية. وما إن دخلت هذه النماذج في سير العمل حتى بدأ القلق يتزايد بشأن القدرة على التمييز بين الكتابة البشرية والكتابة الآلية. وظهرت استجابة لهذا التحدي الأدوات التي تكشف محتوى الذكاء الاصطناعي، نذكر منها على سبيل المثال الأدوات التالية التي تدعم اللغة الإنجليزية والعربية كذلك: GPTZero ، Originality.ai ، Content at Scale AI Detector، Writer.com AI Content Detector، Crossplag AI Content Detector.

وظهرت أيضا الدراسات والبحوث التي تتحرى دقة أدوات الكشف. فقد أوضحت دراسة أجراها Elkhattat et al. (2023) باستخدام خمس أدوات للكشف عن محتوى الذكاء الاصطناعي، (CrossPlag، GPTZero، Copyleaks، Writer، OpenAI)، لغرض تقييم فعاليتها في التمييز بين النصوص البشرية والنصوص التي ولدها نموذجا الذكاء الاصطناعي (ChatGPT 3.5 و 4) أنّ أدوات الكشف لا تزال تواجه تحديات في التمييز الدقيق، خاصة مع النصوص التي كتبها النموذج الأحدث (ChatGPT 4). انظر كذلك (Salman & Purshotam, 2025).

وفي مراجعة منهجية لـ 17 دراسة، نُشرت بين كانون الثاني/ يناير وتشرين الثاني/ نوفمبر 2023، تناولت أداء أدوات الكشف في التمييز بين النصوص البشرية والنصوص المُولدة بالذكاء الاصطناعي، وجد Chaka (2024) أنّ الأدوات المختلفة (Crossplag، Copyleaks، Writer، Duplichecke) تميل إلى التناقض في السياقات المختلفة التي استخدمت فيها.

وأكد Al-Khayyat & Osman (2025) في بحثهما عن اكتشاف النصوص المولدة بنموذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT 3-5) أنّ الأبحاث الحالية توضح أنّ أدوات الكشف تواجه صعوبة في دقة التمييز بين النصوص البشرية والنصوص المُولدة آلياً؛ لأنّ تقنيات توليد النصوص تطورت تطوراً سريعاً يزيد صعوبة تكييف أساليب الكشف على نحو متواصل.

كما أوضح Rujeedawa et al. (2025)، الذين استخدموا في دراستهم أداة (ChatGPT) لتوليد النصوص، واعتمدوا على مجموعة متنوعة من مصنفات التعلم الآلي للكشف عن هذه النصوص، أنّ العديد من الأدوات تواجه صعوبة في الدقة مع ازدياد تطور نماذج الذكاء الاصطناعي، مما يُصعّب التمييز بين النصوص البشرية والنصوص الآلية.

أما فيما يتعلق بالطرق المستخدمة للكشف، ذكر الباحثون Fraser et al. (2025) أنّ مناهج معالجة اللغة الطبيعية الحالية لاكتشاف النصوص المولدة بالذكاء الاصطناعي تستخدم ثلاث طرق رئيسية، هي: العلامات المائية، والتحليل الإحصائي والأسلوبي، واستخدام نماذج اللغة المدربة مسبقا. يتطلب الكشف عن العلامات المائية معرفة خوارزمية استخراج العلامات المائية بدون الحاجة إلى بيانات إضافية. أما التحليل الإحصائي والأسلوبي، واستخدام نماذج اللغة المدربة مسبقا، فيتطلبان بيانات عامة لمعرفة الأنماط التي تُميز النصوص المُولدة آلياً عن النصوص المكتوبة بشرياً. وهنا يشير Tang et al. (2024) إلى أنّ جودة البيانات وتنوعها تؤثر تأثيراً كبيراً على فعالية نماذج الكشف. ولاهتمام الدراسة الحالية بالتحليل الأسلوبي، لن تتناول الباحثة العلامات المائية والتحليل الإحصائي وتخصيص النماذج؛ لأنّها خارج نطاق هذا البحث.

تناولت الأدبيات المتاحة النصوص المولدة بالذكاء الاصطناعي، وقارنتها بالنصوص المكتوبة بشرياً، وحللتها تحليلا آلياً أحيانا، وفي أحيان أخرى تحليلا يدوياً للتعرّف على الأنماط التي تميز الكتابة بالذكاء الاصطناعي، وتلك التي تميز الكتابة البشرية. والدراسات في هذا الصدد كثيرة، لكن لغة البحث الأساسية هي اللغة الإنجليزية مما يعني أنّ الأنماط اللغوية والأسلوبية خاصة بهذه اللغة (AlAfnan & MohdZuki, 2023؛ Amirjalili, 2024؛ Devitska & Horvat-Choblya, 2024؛ Georgiou, 2024؛ Opara, 2024).

تناول بحث (Al-Smadi, 2025) حديث جاء فيه ذكر السمات الأسلوبية التحدي المتمثل في الكشف عن النصوص المولدة الآلية، مع التركيز بشكل خاص على تطوير نماذج لتحديد المقالات الأكاديمية المولدة آلياً باللغتين الإنجليزية والعربية. استخدمت الدراسة نماذج مُدرّبة مسبقاً قائمة على المحولات، مثل ELECTRA للإنجليزية و AraELECTRA للعربية،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/j0d5tj70

وميزات إسلوبية محددة مثل عدد الكلمات، وعدد الجمل، ومتوسط طول الجملة، وثراء المفردات، ومتوسط طول الكلمة، وعدد الفواصل، وعدد النقاط. كان الهدف من التدريب هو مساعدة النموذج في تمييز الاختلافات الأسلوبية بين النصوص الآلية والنصوص البشرية. وأظهرت النتائج أنّ تضمين هذه الميزات الأسلوبية عزز من دقة تنبؤات النموذج. لكن الدراسة لا تذكر صراحة أنّ ميزات أسلوبية معينة هي حصرية للذكاء الاصطناعي أو للكتابة البشرية، وإنما تشير إلى أنّ هذه الميزات تُستخرج من مجموعات البيانات التي تحتوي على كلا النوعين من النصوص، ثم يستخدم النموذج هذه الميزات من خلال التدريب بوصفها إشارات لتعلم الأنماط التي غالباً ما ترتبط بكل من الكتابة البشرية والذكاء الاصطناعي.

أما الأدبيات العربية (السعيد وآخرون، 2019؛ الدهشان، 2020؛ الميساوي، 2021؛ اعقيلان، 2024؛ مركز جيل البحث العلمي، 2025) فتركز على تحديات حوسبة اللغة العربية، وكيفية معالجة الذكاء الاصطناعي لها على المستويات اللغوية المختلفة، وجودة المخرجات الناتجة من ناحية الصحة اللغوية والابتكار. بمعنى آخر، تتناول "أسلوب" الكتابة العربية بالذكاء الاصطناعي من منظور القدرة التقنية، والدقة اللغوية، ومستوى الإبداع، والتحديات الأساسية، لكنها لا تقدم تحليلاً وصفياً للسمات الأسلوبية الظاهرة في النصوص المولدة نفسها. وهنا يشير Al-Shaibani & Ahmed (2025) إلى أنّ اللغات مثل اللغة العربية تمثل تحديات فريدة لا تزال غير مستكشفة.

واستنادا إلى المعرفة المتوفرة حالياً لدى الباحثة، لا توجد دراسات تناولت السمات الأسلوبية في النصوص العربية المولدة بالذكاء الاصطناعي سوى الدراسة التي أجراها الباحثان Al-Shaibani & Ahmed (2025) اللذان يذكران صراحة أنّ تحليلهما الأسلوبي هو الأول من نوعه. قدمت دراستهما تحليلاً شاملاً لأنواع مختلفة من النصوص العربية وهي الملخصات الأكاديمية ومراجعات وسائل التواصل الاجتماعي المولدة بالذكاء للكشف عنها باستخدام نماذج اللغة الكبيرة (وهي ALLaM، Jais، Llama 3.1، OpenAI GPT-4)، وأظهر تحليلهما أنّ النماذج تُولد نصوصاً تختلف في تنوع المفردات وتوزيعها، وفي أطوال النصوص. ففي السياقات الأكاديمية، ظهر انخفاض حاد في استخدام الكلمات قليلة التكرار، وزيادة في الكلمات كثيرة التكرار مقارنةً بالكتابة البشرية. وفي سياقات وسائل التواصل الاجتماعي، كانت النصوص التي ولدتها هذه النماذج أقصر بكثير من مثيلاتها البشرية، لكنها احتفظت بالمعنى المقصود. كما أظهر التحليل أنّ توزيع الكلمات في هذه النصوص يُشبه إلى حد ما النمط البشري عند تمثيله بيانياً باستخدام الرسم اللوغاريتمي، لكن يوجد اختلاف واضح يمكن ملاحظته في هذا التوزيع، مما يشير إلى أنّ طريقة توليد الكلمات لدى هذه النماذج تنحرف جزئياً عن المسار المعتاد في الكتابة البشرية، على الرغم من التشابه في الشكل العام. أما فيما يتعلق بالخصائص النحوية والدلالية، فقد وجدت الدراسة أنّ النصوص المولدة آلياً غالباً ما تفتقر إلى التعقيد النحوي والدلالي الموجود في النصوص البشرية.

تُشكل دراسة Al-Shaibani & Ahmed (2025) إضافة بحثية مهمة في مجال فهم السمات الأسلوبية للنصوص العربية المولدة بواسطة نماذج اللغة الكبيرة وتحديدها. فقد نجحت هذه الدراسة في تسليط الضوء على التحدي المتزايد الذي تفرضه هذه النصوص على سلامة المعلومات في المجالات المختلفة، وقدمت تحليلاً أسلوبياً قيماً كشف عن أنماط لغوية مميزة تفصل بين النصوص البشرية وتلك المولدة آلياً في اللغة العربية، ومهدت لتطوير أنظمة كشف فعالة. وعلى الرغم من الدور المهم الذي أدته هذه الدراسة، ما زلنا بحاجة إلى معرفة مدى قدرة نماذج اللغة الكبيرة على تشخيص النصوص العربية الآلية، وذلك من خلال تحليلها للسمات الأسلوبية للنصوص المولدة من نماذج أخرى تحليلاً ذاتياً.

1.1 مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث الرئيسة في استكشاف قدرة نماذج اللغة الكبيرة على تشخيص منشأ النصوص العربية (بشري أم آلي)، وذلك من خلال تحليلها للسمات الأسلوبية للنصوص العربية التي ولدتها نماذج اللغة الكبيرة الأخرى باستخدام مطالبات مختلفة، ووصف هذه السمات، وتصنيفها، وتقديم الأمثلة النصية الداعمة للتحليل الأسلوبي. وهذا يؤكد وجود فجوة في التحليل الذاتي للذكاء الاصطناعي بدون الاعتماد على الأدوات التحليلية التقليدية أو الخارجية.

2.1 أهداف البحث

يهدف البحث إلى

1. استكشاف قدرة نماذج اللغة الكبيرة على تشخيص الكتابة الآلية باللغة العربية.
2. رصد السمات الأسلوبية التي ترى نماذج اللغة الكبيرة أنّها مؤشر على الكتابة الآلية باللغة العربية.

3.1 أسئلة البحث

لتحقيق هذا الهدف، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما مدى قدرة نماذج اللغة الكبيرة على تشخيص الكتابة الآلية باللغة العربية؟
2. ما السمات الأسلوبية التي ترى النماذج اللغوية الكبرى أنّها مؤشر على أنّ النص مكتوب بالذكاء الاصطناعي باللغة العربية؟

4.1 أهمية البحث

تكمن أهمية البحث، على المستوى العلمي، في

1. منهجيته التي تستخدم نماذج اللغة الكبيرة نفسها لتشخيص منشأ النصوص من خلال التحليل الأسلوبي للنصوص العربية المولدة آلياً، مما يفتح مجالاً جديداً في البحث حول قدرة الذكاء الاصطناعي على التحليل الأسلوبي للغة التي تكتبها نماذج أخرى.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/j0d5tj70

2. التعرّف على قدرة نماذج اللغة الكبيرة على تحديد السمات الأسلوبية العربية التي تعتمدها مؤشراً على التوليد بالذكاء الاصطناعي دون إجراء مقارنة مع النصوص البشرية.

وعلى المستوى العملي في

3. إرساء أساس مرجعي أولي للباحثين في السمات الأسلوبية للكتابة الآلية بالعربية، بناءً على التحليل الذي تقدمه نماذج الذكاء الاصطناعي نفسها، للاستفادة من هذا التصور فيما بعد في صياغة معايير لتصنيف الأسلوب في النصوص العربية المُولدة بالذكاء الاصطناعي.

5.1 حدود البحث

1. يقتصر البحث على النصوص المكتوبة باللغة العربية الفصحى، ولا يشمل اللهجات.
2. يركز البحث على نصوص مولدة آلياً فقط، ولا يتضمن مقارنتها مع نصوص بشرية.
3. تقتصر مصادر بيانات البحث على النصوص المولدة باستخدام عدد محدد من النماذج اللغوية الكبيرة، هي: ChatGPT-4.5، Claude، Copilot، Gemini.
4. يتناول البحث موضوع الأدب.
5. يعتمد التحليل الأسلوبي على ما تُصرّح به النماذج نفسها عند الحكم على النص، ولا يشمل بناء أدوات خارجية أو استخدام برمجيات تحليل مستقل.

3. منهجية البحث

يعتمد البحث على منهج استكشافي وصفي تحليلي، يهدف إلى استكشاف قدرة نماذج اللغة الكبيرة على تشخيص منشأ النصوص (بشري أم آلي) من خلال التحليل الأسلوبي الذي أجرته النماذج نفسها للنصوص العربية التي ولدتها نماذج أخرى، وبالتالي تصنيف السمات الأسلوبية الآلية تصنيفاً منظماً إلى مستويات واضحة للدلالة على الأسلوب الآلي للكتابة باللغة العربية.

1.3 عينة البحث

تكونت عينة البحث من 24 نصاً عربياً آلياً ولدته أربعة نماذج لغوية كبيرة (النسخة المجانية)، في مجال الأدب، باستخدام ست مطالبات لغوية (انظر الملحق أ) قُدمت إلى كل نموذج، فكانت النتيجة: 6 مطالبات × 4 نماذج= 24 نصاً عربياً مولداً آلياً. استُخدمت أكثر من مطالبة لزيادة عدد النصوص التي تخضع للتحليل الأسلوبي مما يؤدي إلى ضمان الظهور الواضح للسمات الأسلوبية، وحُدِد كذلك طول موحد لكل نص بنحو 300 كلمة تقريباً. ولضمان حيادية عملية التحليل الأسلوبي بعد توليد النصوص، نقت الباحثة النصوص الآلية من أية دلالات على التوليد الآلي مثل الأيقونات، أو المعلمات التنسيقية، أو التعبيرات التفاعلية من جانب الذكاء لأنّها تكشف عن مصدر النص وتؤثر على حكم النموذج الذي يقوم بالتحليل.

2.3 أدوات البحث والتحليل

تمثلت أدوات البحث والتحليل في استخدام أربعة نماذج لغوية كبيرة بنسختها المجانية، هي: ChatGPT-4.5، Claude، Copilot، Gemini ، لتوليد النصوص العربية، ثم تحليلها اسلوبياً من جانب النماذج نفسها، وذلك بعرض النصوص العربية المولدة على النماذج، والطلب منها (انظر الملحق ب) تشخيص كاتب النص (بشري أم آلي)، وتقديم تفسير أسلوبي يبرر إصدار الحكم. يتضمن التفسير ذكر السمات الأسلوبية، وتصنيفها إلى فئات، وذكر أمثلة نصية، على هيئة جداول لتيسير رصدها وتصنيفها إلى مستويات من جانب الباحثة وفقاً لنتائج التحليل الأسلوبي الذي قدمته النماذج لإستخلاص تصور مبدئي لمفهوم "الأسلوب الآلي" كما تتصوره النماذج اللغوية الكبيرة نفسها في سياق اللغة العربية.

ومن أجل تعزيز المصداقية الأكاديمية وتحقيق الحيادية في التحليل الأسلوبي، إعتمدت الباحثة استراتيجية التدوير بين نماذج التقييم، وذلك باستبعاد النموذج المولد للنص من عملية التحليل، لتفادي تحيز النموذج لنصه الخاص أو تفسيره المألوف، وإسناد تحليل كل نص إلى نموذجين مختلفين من أصل ثلاثة نماذج متاحة، مما يوفر تنوعاً في وجهات النظر التفسيرية ويثري التحليل النوعي بأساليب متعددة. أتبعت لهذا الغرض تسلسلاً دورياً يضمن التوزيع المتوازن للتحليلات بين النماذج الثلاثة. يُقدم كل نموذج 16 تحليلاً ليكون المجموع الكلي 48 تحليلاً، وذلك بالاعتماد على القاعدة التالية: يقيم كل نص ولّده نموذج من النماذج الأربعة النموذجان التاليان له في تسلسل دوري مع استبعاد النموذج الذي ولّد ذلك النص. سنستخدم الرموز M1، و M2، وM3، و M4 للنماذج ChatGPT-4.5، Claude، Copilot، Geminiعلى التوالي للتوضيح فقط. فإذا ولّد النموذج (M1) النص، فهو أولاً لا يُقيم نصه، بل يُقيمه النموذجان التاليان في التسلسل وهما (M2 و M3)، ولا يُقيم (M2) نصه، بل يُقيمه النموذجان (M3 و M4)، وهكذا، ثم بعد (M4) نعود إلى بداية التسلسل.

3.3 جمع البيانات والإجراءات

تضمنت خطوات جمع البيانات والإجراءات:

1. جمع البيانات النصية العربية من النماذج اللغوية الكبيرة ChatGPT-4.5، Claude، Copilot، Gemini بواسطة ست مطالبات توليد منظمة وفق المجال المحدد وهو الأدب.
2. عرض النصوص باستخدام استراتيجية التدوير على نموذجين فقط مع استثناء نموذج التوليد والطلب من النموذجين تشخيص منشأ النص (بشري/آلي)، ووصف السمات الأسلوبية النصية، وتصنيفها، وتقديم الأمثلة النصية التي تدعم التحليل والحكم في جدول لغرض إستكشاف قدرة النماذج على تشخيص منشأ النصوص.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/j0d5tj70

3. دراسة السمات الأسلوبية للكتابة الآلية وفق رؤية النماذج اللغوية الكبيرة، وفهمها، وتصنيفها إلى مستويات منظمة للدلالة على الأسلوب الآلي للكتابة باللغة العربية.
4. استخلاص النتائج.

4. النتائج والمناقشة

أظهرت النماذج اللغوية الأربعة تبايناً ملحوظاً في تشخيص النصوص التي كانت جميعها آلية في الأصل، ولكن النماذج لم تكن على علم مسبق بهذا الأمر. إتفق ChatGPT-4.5 وGemini تماماً في تشخيص النصوص التي قاما بتحليلها، والتي بلغت 16 نصاً لكل نموذج، على أنّها "آلية"، مما يعكس دقة مثالية في التشخيص بلغت 100%. في حين إختلف Copilot عنهما وشخص 4 نصوص تشخيصاً خاطئاً على أنّها "بشرية". أما Claude فقد إتفق مع Copilot في تشخيص نص واحد على أنّه بشري، وبهذا يكون Copilot قد إرتكب 4 أخطاء إيجابية كاذبة (False Positives) ويصبح الأقل دقة بنسبة 75%. أما Claude فكان أفضل منه قليلاً بارتكابه خطأً إيجابياً واحداً ويأتي في المرتبة الثانية من ناحية الدقة بنسبة 93.75%. تشير هذه النتائج إلى أنّ النموذجين ChatGPT-4.5 و Gemini هما الأكثر موثوقية في تشخيص النصوص الآلية، بينما يتحيز Copilot تحيزاً واضحاً مما يؤثر على موثوقيته إلى حد كبير.

يعكس هذا التباين في التشخيص التعقيد الكامن في آليات الادراك الأسلوبي للذكاء الإصطناعي، ويثير مجموعة من التساؤلات المتعلقة باختلاف المعايير الداخلية للنماذج بشأن السمات الأسلوبية التي تُعد مؤشراً على الكتابة الآلية باللغة العربية. على سبيل المثال، انظر الجدولين التاليين. يوضح الجدول رقم (1) تحليل Copilot لنص من توليد Claudeوتشخيصه على أنّه بشري، ويوضح الجدول رقم (2) تحليل Gemini لنفس النص الذي ولده Claude ويشخصه على أنّه آلي:

الجدول 1. تحليل Copilot لنص من توليد Claude وتشخيصه على أنّه بشري

التحليل	مثال من النص	التصنيف	السمة الأسلوبية
توظيف مباشر لمراجع أدبية واقعية مع ربطها بمضامين شعورية وفلسفية؛ يصعب توليده تلقائياً.	"في رواية 'الغريب' لكامو – " "مدن الملح "المنيف" – موسم الهجرة إلى الشمال".	دلالي/ثقافي	الاستشهاد بأعمال أدبية محددة.
تعبير تأويلي معقّد يحمل نبرة إنسانية وتأملية، ويتجاوز التوليد التركيبي الآلي.	"الجغرافيا إلى سيكولوجيا تنطق بما لا تستطيع الكلمات وحدها التعبير عنه".	فلسفي/تحليلي	وجود رؤية تأويلية عميقة.
لا يعتمد على التكرار النمطي المعتاد في النصوص الآلية، بل يبرز معرفة سياقية واسعة.	إستخدام أمثلة متنوعة من السياقات الروائية العربية والغربية.	سردي/توضيحي	تنوع أمثلة واقعية ووظيفية.
مزاوجة بلاغية بين الصورة والمضمون، تُشير إلى خلفية كتابية بشرية ذات طابع نقدي أو إبداعي.	"تحول الفضاء المكاني إلى مرآة تعكس الإضطرابات الداخلية للشخصيات".	بلاغي/تحليلي	القدرة على المزاوجة بين المجاز والتحليل.
ظهور صوت شخصي يفترض رؤية نقدية، وهو ما لا يتوفر عادةً في النصوص الناتجة عن LLMs .	"الكاتب الماهر يحّول" ـــ "هكذا يصبح المكان".	إسلوبي/شعوري	تشّكل النبرة الشخصية.

الجدول 2. تحليل Gemini لنص من توليد Claude وتشخيصه على أنّه آلي

السمة الأسلوبية	التصنيف	أمثلة تدعم التحليل
الاستخدام الدقيق والصحيح لـ"توظيف" و"يتجاوز" كأفعال مضارعة معربة بضمة ظاهرة.	التراكيب اللغوية المعقدة والمتقنة.	استخدام الفعل "يتجاوز" في "يتجاوز المكان في الأدب الحديث دوره التقليدي"، والفعل "توظيف" كإسم مصدر في العنوان "توظيف المكان كعنصر درامي". هذا الاستخدام النموذجي والدقيق للجمل المركبة والجمل الإسمية والفعلية هو سمة شائعة في النصوص التي تنتجها نماذج اللغة الكبيرة، والتي تتجنب الأخطاء النحوية والإملائية التي قد تظهر في كتابات البشر.
الاستخدام النموذجي لأدوات الربط (مثل "فـ" و"أما" و"بينما" و"هكذا").	التدفق السلس والمنظم للأفكار.	"فالكاتب الماهر يحول الفضاء المكاني..."، "أما في 'مدن الملح' لمنيف..."، "بينما تشير الفضاءات المفتوحة..."، "هكذا يصبح المكان أداة سردية...". هذه الأدوات تُستخدم بدقة لربط الأفكار والجمل بطريقة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/j0d5tj70

		منطقية ومتسلسلة، مما يعطي النص إنسيابية وترابطاً يجعله يبدو "مثالياً" من الناحية اللغوية.
اللغة الفصحى الأكاديمية والحيادية.	الإفتقار إلى اللمسة الشخصية أو التعبير العاطفي.	النص خالٍ تماماً من أي تعابير شخصية أو عاطفية، ويعتمد على لغة أكاديمية جافة وموضوعية. لا توجد فيه أي جمل عامية أو تعابير اصطلاحية محلية، ولا يظهر فيه أي إنحياز أو رأي شخصي. هذه الحيادية هي سمة مميزة لنماذج اللغة الكبيرة التي تُدّرب على كميات هائلة من النصوص الأكاديمية والموضوعية.
الإفراط في استخدام المترادفات والتعابير الاصطلاحية الفصحى (مثل "قحط روحي" و"ذاكرة جمعية").	التعابير الاصطلاحية المتقنة.	"مرآة تعكس الاضطرابات الداخلية"، "يحمل دلالة رمزية للقحط الروحي"، "الذاكرة الجمعية والهوية المتأزمة"، "ثقل التاريخ ومقاومة التغيير". هذه التعابير تُستخدم بطلاقة ودقة، ولكن تكرار استخدامها بشكل منتظم دون أي تنوع في الأسلوب أو استخدام لغة أكثر بساطة قد يشير إلى توليد الآلة.
الترابط المنطقي الشديد وغياب "العثرات" اللغوية.	الخلو من الأخطاء والتردد.	لا يوجد أي تردد أو تكرار غير مقصود أو أخطاء نحوية أو إملائية. الجمل متكاملة ومنطقية، والفقرات مترابطة بشكل وثيق، مما يعكس قدرة نموذج اللغة الكبير على إنتاج تراكيب لغوية خالية من العيوب التي قد تظهر في الكتابة البشرية.
التحليل العميق والمفصل مع الإستشهاد بالأمثلة المعروفة.	الوصول إلى كم هائل من المعلومات.	يستشهد النص بأمثلة أدبية عالمية وعربية معروفة مثل رواية "الغريب" لكامو، و"مدن الملح" لمنيف، و"موسم الهجرة إلى الشمال" للطيب صالح، وأعمال نجيب محفوظ. هذه القدرة على الوصول السريع والدقيق إلى معلومات أدبية محددة وربطها بالموضوع هي سمة قوية لنماذج اللغة الكبيرة التي تتمتع بقواعد بيانات ضخمة.

ففي حين يرى Copilot أنّ القدرة على تنويع الأمثلة الواقعية والوظيفية سمة بشرية، يعتبر Gemini أنّ هذا التنويع يدل على قدرة موسوعية آلية. وإذا ما قرأنا الجدولين بإمعان نرى Copilot وكأنّه يبحث عن السمات البشرية في حين يبحث Gemini عن السمات الآلية. وهذا يدل على اختلاف النماذج في التدريب والمعايير، وبالتالي الاختلاف في تعريف موحد لماهية "النص البشري" و "النص الآلي"، الأمر الذي يؤثر على حساسية النماذج للأنماط اللغوية.

أما فيما يتعلق بالسمات الأسلوبية، فقد صنفت الباحثة نتائج التحليل، الذي تضمن 48 جدولاً وأسفرعن عدد كبير ومتنوع من السمات الأسلوبية، والتصنيفات، والأمثلة النصية التي قدمتها نماذج اللغة الكبيرة (انظر الملحق ج)، إلى المستويات التالية لتحديدها، وتنظيمها، وتيسير استيعابها من جانب الباحثين: المستويات التنسيقية الشكلية، والنحوية والتنظيمية، والمعجمية، والبلاغية، والخطابية، والمعرفية.

1. **المستوى التنسيقي الشكلي:**
   - كثرة علامات التنصيص، والاستخدام المتكرر للأقواس، والخط العريض.
2. **المستوى النحوي والتنظيمي:**
   - غياب الأخطاء اللغوية، مما يعكس مثالية لغوية غير بشرية.
   - التوازن المثالي في طول الجمل وتوزيعها داخل الفقرات.
   - البناء المتوازي للجمل، مثل"الصراع الداخلي... الصراع الخارجي" وهو نمط تركيبي آلي متكرر.
   - استخدام كثيف للروابط المنطقية، مثل "بالتالي"، "بينما"، "على سبيل المثال"، مما يعكس انتقالاً آلياً بين الأفكار.
   - إفتتاح الفقرات بـ "يُعد كذا "أو "يمثل كذا" في النصوص جميعها، مما يكشف عن نمطية خوارزمية.
   - بنية محكمة ومتوازنة، فكل النصوص تبدأ بمقدمة تعريفية، ثم أمثلة معيارية، ثم خاتمة تلخيصية، مثل "وهكذا يتضح أنّ الرمز... "، مما يعكس تنظيماً خوارزمياً.
   - تقسيم هرمي صارم للأفكار، مثل "في البداية نعرف، ثم نحلل، ثم نقارن"، وهو نمط متكرر.
   - إتساق بنيوي مفرط وتكرار نمطي في المقارنات الثنائية، مثل "الشعر العربي مقابل الشعر الغربي"، "الرمز في الثقافة الشرقية والغربية".
3. **المستوى المعجمي:**
   - الاستخدام المكثف والمنهجي للمصطلحات النقدية والأكاديمية، مثل "السلطة التأويلية"، "النسيج الدرامي"، "الدال والمدلول".

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/j0d5tj70

- تكرار منتظم للمفاهيم المركزية، مثل "الصورة"، "الرمز"، "الشخصيات"، "الهوية"، مع اقترانات ثنائية نمطية، مثل "الجمالية والمعرفية"، "العاطفة والفكر"، "الرمز والدلالة"، وهي علاقات لفظية نمطية لا تتغير.
- تنويع مفرط في المترادفات لتجنب التكرار، مما يضفي طابعاً موسوعياً، مثل "إشكالية"، "معقدة"، "متجاذبة"، "متباينة".
- غياب التعابير العامية.
- غياب التعبيرات البشرية، فلا نجد تعبيرات، مثل "ربما"، "أشعر أنّ"، أو "من وجهة نظري"، مما يعكس غياب الذات.

4. المستوى البلاغي:

- استخدام ممنهج للصور البلاغية الرمزية والمجازات المجردة، مثل "النص كائن هجين"، "مرآة تعكس القحط الروحي".
- كثافة في التشبيهات الفلسفية والتحليلات المجازية دون حس سردي أو تجربة شعورية.
- التوازن المصطنع في الإيقاع البلاغي للجمل، وغياب الانفعالات أو المفاجآت الأسلوبية.

5. المستوى الخطابي:

- حيادية مطلقة في الطرح، فلا يظهر أي ضمير متكلم أو انفعال يعبر عن مواقف نقدية فردية، مثل "أدهشني"، "أعتقد"، بل تُستخدم عبارات نمطية تفتقر إلى البصمة الإنسانية، مثل "يتضح أنّ ..."، "يمكن القول أنّ ...".
- أسلوب تقريري موسوعي يخلو من التردد أو الانحياز، ويعتمد على خطاب موضوعي تجريدي.

6. المستوى المعرفي:

- تقديم معلومات عامة وشاملة دون تخصيص أو تعمق نقدي، مثل "يمثل الرمز أداة تعبيرية في الأدب"، دون تحديد نوع الرمز أو سياقه.
- غياب الشواهد النصية، فلا نجد اقتباسات من نصوص شعرية أو سردية، بل أمثلة مجردة، مثل "الشخصية تعاني من اغتراب داخلي"، دون إحالات مرجعية دقيقة.
- تفسير ذهني وتعليمي نمطي يفتقر إلى التجربة الإنسانية أو التأويل الشخصي، مثل "يعكس النص تحولات الهوية"، دون ربط ذلك بتجربة سردية أو شعورية.
- عرض موسوعي منظم يتسم بكثافة المصطلحات وتعدد المفاهيم دون تعمق في السياقات الثقافية أو الذاتية، مثل "الرمز، الصورة، الإيقاع، الهوية، اللاوعي، التأويل".
- الاستدلال الاستقرائي السريع باستخدام أمثلة دون تحليل.

إذن هذه هي خلاصة السمات الأسلوبية التي تراها نماذج اللغة الكبيرة مؤشراً على الكتابة بالذكاء الاصطناعي باللغة العربية. تُظهر هذه السمات قدرة نماذج اللغة الكبيرة على تحليل اللغة وفق معايير تنسيقية شكلية، ونحوية وتنظيمية، ومعجمية، وبلاغية، وخطابية، ومعرفية تتجاوز مجرد القدرة على التوليد.
ظهرت أيضا نتائج لم تكن من ضمن مشكلة البحث، أوالأهداف، أوالأسئلة البحثية. تتعلق هذه النتائج بدقة النماذج الأربعة في توليد العدد المطلوب من الكلمات، الذي كان 300 كلمة، في كل نص طُلب منها كتابته.

الجدول 2. التباين في طول النصوص التي كتبتها نماذج اللغة الكبيرة

Gemini	Copilot	Claude	ChatGPT-4.5	النص
301	196	227	253	1
222	206	199	234	2
274	233	207	220	3
214	212	177	226	4
266	221	179	212	5
325	206	179	230	6

استخدمت المقاييس التالية لتقييم أداء كل نموذج:

1. المتوسط (Mean): متوسط عدد الكلمات للنصوص المولدة.
2. الانحراف المعياري (Standard Deviation): لقياس مدى ثبات أداء النموذج وتناسقه.
3. متوسط الخطأ المطلق (Mean Absolute Error): متوسط الانحراف عن الطول المستهدف (300 كلمة).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/j0d5tj70

4. نسبة الدقة المئوية (Accuracy Percentage): لقياس مدى دقة النموذج في توليد الطول المطلوب.

فظهرت نتائج التحليل الإحصائي كما في الجدول التالي:

الجدول 3. نتائج التحليل الاحصائي لتقييم دقة النماذج الأربعة في كتابة نصوص بطول 300 كلمة

النموذج	متوسط الطول	الإنحراف المعياري	متوسط الخطأ المطلق	نسبة الدقة
ChatGPT-4.5	229.17	12.79	70.83	%76.39
Claude	194.67	18.35	105.33	%64.89
Copilot	212.33	11.90	87.67	%70.78
Gemini	267.00	39.59	41.67	%86.11

بناءً على التحليل، يمكن تلخيص النتائج كما يلي:

- الدقة (Accuracy):
  1. Gemini هو الأدق بنسبة دقة 86.11%، فهو يتمتع بأقل متوسط خطأ مطلق (MAE) بقيمة 41.67.
  2. ChatGPT-4.5 يأتي في المرتبة الثانية بنسبة دقة 76.39%.
  3. Copilot يأتي في المرتبة الثالثة بنسبة دقة 70.78%.
  4. Claude هو الأقل دقة بنسبة 64.89% ولديه أعلى متوسط خطأ مطلق (MAE) بقيمة 105.33.
- الثبات (Consistency):
  1. النموذج Copilot هو الأكثر ثباتاً واتساقاً في أدائه، فهو يُظهر أقل انحراف معياري (11.90)، وهذا يعني أنّ نتائجه متقاربة ولا تتذبذب بشكل كبير.
  2. Gemini هو الأقل ثباتاً، فهو يُظهر أعلى انحراف معياري (39.59) ، مما يشير إلى تذبذب كبير في أطوال النصوص التي يولدها.

وفقا لهذه البيانات، يُعد Gemini هو الخيار الأفضل من ناحية الدقة في توليد الطول المستهدف (300 كلمة)، يليه ChatGPT-4.5، أما Copilot فالأطوال التي يولدها متقاربة مما يدل على الثبات والاتساق، في حين يحتاج Claude تحسينات كبيرة في الدقة والثبات.

الاستنتاجات

كشفت الدراسة عن استنتاجات مثيرة للإهتمام في مجال قدرة النماذج اللغوية الكبيرة على تشخيص الكتابة الآلية باللغة العربية من خلال تحليل السمات الأسلوبية تحليلاً ذاتياً من جانب نماذج لغوية كبيرة أخرى. أظهرت النماذج تبايناً في تشخيص النصوص الآلية، ففي حين كان ChatGPT-4.5 و Gemini هما الأدق في تشخيص النصوص الآلية، جاء Claude في المرتبة الثانية، و Copilot في المرتبة الأخيرة، مما يدل على أنّ تشخيص النماذج للكتابة الآلية باللغة العربية يعتمد على معايير أسلوبية غير متفق عليها، فالنماذج تعتمد على البيانات التي تدربت عليها. وهذا اختلاف فيما بينها يمكن أن نراه على أنّه فرصة لتطوير قدرة النماذج اللغوية على تشخيص النصوص الآلية تشخيصاً دقيقاً وذلك من خلال اعتماد معايير متسقة وربما حتى موحدة لتحليل الأسلوب في النصوص العربية الآلية. صنفت الدراسة كذلك من خلال التحليل الذي أجرته النماذج نتائج هذا التحليل إلى مستويات تنسيقية شكلية، ونحوية تنظيمية، ومعجمية، وبلاغية، وخطابية، ومعرفية، وهذه السمات هي التي تعتمدها نماذج اللغة الكبيرة في تشخيص النصوص العربية المولدة بالذكاء. وظهرت في الدراسة استنتاجات جانبية لم تكن ضمن اهداف البحث وهي دقة النماذج في توليد عدد الكلمات المطلوبة بناءً على المطالبات التي قدمت اليها. يُعد Gemini هو الخيار الأفضل من ناحية الدقة في توليد الطول المستهدف (300 كلمة)، يليه ChatGPT-4.5، أما Copilot فالأطوال التي يولدها متقاربة مما يدل على الثبات والاتساق، في حين يحتاج Claude تحسينات كبيرة في الدقة والثبات.

المراجع العربية

الدهشان، جمال. (2020). *اللغة العربية والذكاء الاصطناعي*. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، *73*(يناير)، 155–178. https://www.academia.edu/42864863/اللغة_العربية_والذكاء_الاصطناعى_المجلة_التربوية_جامعة_سوهاج

السعيد، أحمد بن بادي، وعبد الرحمن، أحمد صالح، وعبدالله، محمد جميل. (2019). *العربية والذكاء الاصطناعي*. الرياض: مركز الملك عبدا لله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. https://www.academia.edu/42299293/العربية_والذكاء_الاصطناعي

اعقيلان، عبد العزيز عايض. (2024). *التعبير اللغوي في الذكاء الاصطناعي: اللغة العربية أنموذجاً*. مجلة الجامعة القاسمية للغة العربية وآدابها، 3(2)، 163–https://doi.org/10.52747/aqujall.3.2.349202 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مركز جيل البحث العلمي. (2025، مارس) .*اللغة العربية بين تحديات العصر الرقمي ومتطلباته (المجلد الثاني)* [عدد خاص .*سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، العام الثاني عشر*]. http://www.jilrc.com(42)

الميساوي، خالد بن هلال .(2021) .*الذكاء الاصطناعي وحوسبة اللغة العربية: الواقع والآفاق* .مجلة مدارات في اللغة والأدب، *5*، 95 .112–https://asjp.cerist.dz/en/article/162702

المراجع الإنجليزية

AlAfnan, M. A., & MohdZuki, S. F. (2023). Do Artificial Intelligence Chatbots Have a Writing Style? An Investigation into the Stylistic Features of ChatGPT-4. *Journal of Artificial Intelligence and Technology*, *3*, 85–94. https://doi.org/10.37965/jait.2023.0267

Al-Khayyat, H. A., & Osman, M. M. (2025). Unmasking AI-generated texts using linguistic and stylistic features. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 16*(3), 179–185. https://thesai.org/Downloads/Volume16No3/Paper_21-Unmasking_AI_Generated_Texts.pdf

Al-Smadi, M. (2025). *IntegrityAI at GenAI Detection Task 2: Detecting Machine-Generated Academic Essays in English and Arabic Using ELECTRA and Stylometry*. arXiv. https://doi.org/10.48550/arXiv.2501.05476

Al-Shaibani, M. S., & Ahmed, M. (2025). *The Arabic AI Fingerprint: Stylometric Analysis and Detection of Large Language Models Text*. arXiv. https://doi.org/10.48550/arXiv.2505.23276

Amirjalili, F., Neysani, M., & Nikbakht, A. (2024). *Exploring the boundaries of authorship: a comparative analysis of AI-generated text and human academic writing in English literature*. Frontiers in Education, 9, 1347421. https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1347421

Chaka, C. (2024). Reviewing the performance of AI detection tools in differentiating between AI-generated and human-written texts: A literature and integrative hybrid review. *Journal of Applied Learning and Teaching, 7*(1), 45–62. https://doi.org/10.37074/jalt.2024.7.1.14

Devitska, A., & Horvat-Choblya, A. (2024). Linguistic domains: Comparison of texts written by human and artificial intelligence. *Věda a perspektivy*, *11*(42), 358-365. https://doi.org/10.52058/2695-1592-2024-11(42)-358-365

Elkhattat, A. M., Elsaid, K., & Almeer, S. (2023). Evaluating the efficacy of AI content detection tools in differentiating between human and AI-generated text. International Journal for Educational Integrity, 19(17). https://doi.org/10.1007/s40979-023-00140-5

Fraser, K. C., Dawkins, H., & Kiritchenko, S. (2025). Detecting ai-generated text: Factors influencing detectability with current methods. *Journal of Artificial Intelligence Research*, *82*, 2233-2278. https://doi.org/10.1613/jair.1.16665.

Georgiou, G. P. (2024). *Differentiating between human-written and AI-generated texts using linguistic features automatically extracted from an online computational tool*. arXiv. https://doi.org/10.48550/arXiv.2407.03646

Opara, C. (2024). StyloAI: Distinguishing AI-Generated Content with Stylometric Analysis. In *Artificial Intelligence in Education. Posters and Late Breaking Results, Workshops and Tutorials, Industry and Innovation Tracks, Practitioners, Doctoral Consortium and Blue Sky* (pp. 105–114). Cham: Springer Nature Switzerland. https://doi.org/10.1007/978-3-031-64312-5_13

Rujeedawa, M. I. H., Pudaruth, S., & Malele, V. (2025). Unmasking AI-Generated Texts Using Linguistic and Stylistic Features. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, *16*(3). https://doi.org/10.14569/IJACSA.2025.0160321

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/j0d5tj70

Salman, S., & Purshotam, B. (2025). How to Detect AI-Generated Texts. *International Journal of Engineering Technology and Management Science*, *9*(2). https://doi.org/10.46647/ijetms.2025.v09i02.109

Tang, R., Chuang, Y. N., & Hu, X. (2024). The science of detecting LLM-generated text. *Communications of the ACM*, *67*(4), 50-59. https://doi.org/10.1145/3624725.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/j0d5tj70

الملاحق

الملحق (أ)
المطالبات

مطالبتان في الشعر:

1. حلل في نص طوله 300 كلمة العلاقة بين الصورة الشعرية والإيقاع في قصيدة من الشعر الحديث، مع الإشارة إلى أثر ذلك في تجربة القارئ.
2. ناقش في نص طوله 300 كلمة استخدام الرمز في بناء المعنى الشعري، مستعيناً بأمثلة من الشعر العربي المعاصر.

مطالبتان في النثر:

3. استعرض في نص طوله 300 كلمة دور السرد غير الخطي في تطوير الحبكة وإبراز التحولات النفسية للشخصيات في رواية حديثة.
4. حلل في نص طوله 300 كلمة كيف يُوظف الكاتب المكان كعنصر درامي يعكس الصراع الداخلي والخارجي في القصة.

مطالبتان في النقد الأدبي:

5. هل يمكن فصل الكاتب عن أعماله الأدبية؟ في نص طوله 300 كلمة، ناقش هذا الطرح من خلال نظرية نقدية ونص أدبي.
6. قارن في نص طوله 300 كلمة بين النظرة النقدية للرمز والأسطورة في الأدب العربي والغربي.

الملحق (ب)
سؤال التحليل

"حلل النص التالي وقرر اذا كان قد كتبه إنسان أم نموذجا من نماذج الذكاء الاصطناعي التي تُعرف بنماذج اللغة الكبيرة (LLMs)، وبين السمات الأسلوبية العربية التي استخلصتها من النص وجعلتك تحكم عليه أنّه من توليد الآلة وليس الإنسان، ثم صنف السمات الأسلوبية المستخلصة مع تقديم أمثلة تدعم تحليلك الأسلوبي. قدم السمات الأسلوبية والتصنيف والأمثلة في جدول".

الملحق (ج)
أمثلة من تحليل نماذج اللغة الكبيرة

الجدول 1. ChatGPT-4.5 يحلل Gemini

مثال داعم من النص	التصنيف	السمة الأسلوبية
"يُعد التفاعل بين الصورة الشعرية والإيقاع من العناصر الجوهرية... حيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، بل يتشابكان ليشكلا نسيجاً فنياً متكاملاً...".	سمة هيكلية	تنظيم منطقي مثالي ومتدرج.
"فالصورة الشعرية ليست مجرد وصف حسي، بل هي ومضة ذهنية تخلقها الكلمات، تهدف إلى إثارة العاطفة والفكر".	سمة خطابية	لغة حيادية أكاديمية مجردة.
تكرار كلمات مثل: "الصورة"، "الإيقاع"، "التفاعل"، "التجربة"، "القارئ" في جميع الفقرات.	سمة دلالية	تكرار المفاهيم المركزية.
لا يظهر في النص أي تعبير شخصي مثل: "أرى" أو "برأيي" أو مواقف ذاتية عاطفية.	سمة أسلوبية	الغياب التام للرأي أو الانفعال الشخصي.
"التكامل"، "الرمزية"، "الموسيقى الداخلية"، "التناغم"، "الانغماس"، "التجربة الجمالية والمعرفية".	سمة معجمية	الإفراط في استخدام المفردات الفصيحة المركبة.
"عندما تستخدم قصيدة حديثة صورة 'همس الريح في أوراق الخريف'..."، مثال نظري نموذجي شائع في النصوص الآلية.	سمة تركيبية	الأمثلة المصطنعة المثالية.
الفقرات تتدفق بسلاسة مثالية دون انقطاعات أو تغييرات مزاجية في الأسلوب.	سمة إيقاعية للنثر	السلاسة المتواصلة بلا توقفات مفاجئة أو انزياحات.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/j0d5tj70

الجدول 2. Claude يحلل ChatGPT-4.5

التفسير	الأمثلة من النص	التصنيف	السمة الأسلوبية
تكرار مفرط للمصطلحات النقدية بطريقة آلية.	"رمزية الماء"، "المفاهيم الرمزية"، "العمق الروحي والثقافي"، "يقول التحليل".	لغوي-مفرداتي	الإفراط في استخدام المصطلحات التحليلية.
بنية منطقية مثالية تفتقر للعفوية الإنسانية.	تقسيم واضح: مقدمة ← شخصية مريم ← شخصية سالم ← الخاتمة.	بنيوي-تركيبي	التنظيم المثالي للأفكار.
محاولة ربط كل عنصر بالفكرة المركزية بطريقة قسرية.	"يتحّول الماء فيها من عنصر طبيعي إلى رمز"، "بهذه الطريقة، يُوظَف الماء".	دلالي-رمزي	الربط المفرط بين العناصر.
عبارات انتقالية نمطية تشبه القوالب الجاهزة.	"تظهر هذه الرمزية بوضوح"، "أما سالم، فهو"، "رمزية الماء لا تكتفي".	بلاغي-أسلوبي	استخدام الصيغ التفسيرية الجاهزة.
تفسيرات رمزية مفرطة تبدو مُصطنعة.	تفسير البئر، الماء الأولى، نون، الملكوت، المسيا.	تحليلي-نقدي	الإسهاب في التفسير الرمزي.
نمط تكراري يشبه خوارزميات توليد النص.	تكرار "الماء"، "رمز"، "رمزية" عشرات المرات.	لغوي-تكراري	التكرار اللفظي والمعنوي
إفراط في استخدام التنسيق بطريقة آلية.	"تغريبة القافر"، "الملكوت".	تنسيقي-إيضاحي	استخدام الأقواس التفسيرية بكثرة.
ربط سطحي بمراجع ثقافية دون عمق حقيقي.	"نون في الميثولوجيا المصرية"، "أبعاد مسيحية وصلب وقيامة".	معرفي-ثقافي	الاعتماد على المراجع الثقافية السطحية.
أسلوب محايد وآلي يفتقر للبصمة الإنسانية.	طوال النص لا يظهر رأي شخصي أو موقف نقدي مستقل.	أسلوبي-شخصي	غياب الصوت الشخصي.
خاتمة تلخيصية نمطية تجمع كل ما سبق.	"بهذه الطريقة، يُوظَف الماء... كرمز مركب يعبر عن...".	ختامي-تلخيصي	الخاتمة التلخيصية المفرطة.

الجدول 3. Copilot يحلل Claude

تحليل دقيق	مثال من النص	السمة اللغوية	التصنيف الأسلوبي
عبارة نمطية شائعة في كتابات لافتتاح أي موضوع بطريقة اصطلاحية محايدة.	"يُعد السرد غير الخطي من أبرز التقنيات السردية".	استخدام متكرر لصيغ "يُعد كذا من أبرز كذا".	التراكيب النمطية
يشير إلى رغبة النموذج في تغطية المفاهيم دون حدود تجربية أو سردية شخصية.	"هذه التقنية لا تقتصر على كونها مجرد أسلوب فني... ".	الشرح المطول لكل مفهوم بشكل تنظيري.	الكثافة التفسيرية
الإنسان غالباً ما يدعم الطرح بنموذج سردي ملموس، خاصة في موضوع أدبي.	لا يوجد ذكر لرواية أو شخصية معينة.	عدم الاستعانة بنصوص سردية أو شخصيات من روايات.	غياب الأمثلة القصصية
تكرار الجمل التفسيرية يخلق نمطاً منتظماً مميزاً في كتابات الذكاء الاصطناعي.	"الشخصيات تسترجع لحظات مؤثرة من ماضيها...".	سيطرة النمط "الفاعل + الفعل + التفسير".	تكرار البنية الجملية
تعميمات فكرية غير مرتبطة بتجربة ذاتية أو تحليل سردي محدد.	"مرآة للنفس البشرية المعقدة...".	الميل إلى تناول الفكرة بصيغة فلسفية دون إدخال ذات الكاتب	التجريد المفاهيمي
سلاسة اصطناعية تخلو من علامات الشخصية والتجريب الأسلوبي البشري.	تسلسل جمل منمق بلا تعقيد لغوي.	عدم وجود تعرج أو انحراف دلالي يعطي شخصية فريدة للنص.	التوازن والانسيابية الزائدة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

DOI: https://doi.org/10.61856/j0d5tj70

الجدول 4. Gemini يحلل Copilot

السمة الأسلوبية	التصنيف	أمثلة من النص
اللغة الأكاديمية والرصينة المفرطة.	عام	"إنّ قضية فصل الكاتب عن نصه تمثل إحدى أكثر الإشكاليات إثارة للجدل في النقد الأدبي الحديث"، "تؤكد هذه المقاربة البنيوية على أنّ اللغة والبنية هما العنصران الأساسيان في إنتاج المعنى."، "يبقى النص فضاءً تتقاطع فيه رؤية الكاتب مع تأويل القارئ، مما يمنحه ديناميكية فريدة تتراوح بين الاستقلال والبصمة الذاتية، وهو ما يشكل جوهر جماله وتعدده القرائي".
استخدام مصطلحات ومفاهيم نقدية دون عمق بشري أو عاطفي.	مصطلحات	"نظرية 'موت المؤلف' التي طرحها رولان بارت"، "المقاربة البنيوية"، "السلطة التأويلية"، "القراءة السياقية" (تُستخدم كمفاهيم معرفة دون أن تعكس فهماً عميقاً أو نساجاً من التجربة الإنسانية).
التركيز على المفاهيم المجردة والتصنيف بدلاً من التجربة الملموسة.	تجريد	يناقش النص فكرة "فصل الكاتب عن أعماله" بشكل نظري. حتى عند ذكر "زقاق المدق"، يظل التركيز على "انعكاسات البيئة الاجتماعية والسياسية" و"بصمات واضحة من تجربة محفوظ الحياتية، ورؤيته الأخلاقية والسياسية لعصره" بشكل تحليلي مجرد بدلاً من الغوص في التجربة الإنسانية.
التوازن والموازنة بين الأفكار بشكل اصطناعي ومنظم.	بناء الجملة	"لكن هذا الطرح لا يخلو من نقاط ضعف، خاصة عند مواجهة نصوص تتشرب بالبُعد الشخصي للكاتب."، "ومن هنا، يُمكن القول أنّ الفصل بين الكاتب ونصه هو أمر نظريٌ مشروط بمنهج القراءة، لا حقيقة مطلقة." (يعرض الجانبين ثم يصيغ خلاصة متوازنة).
غياب اللمسة الشخصية، الصوت الفردي، أو الرأي الخاص.	الصوت	النص مكتوب بأسلوب محايد تماماً، يفتقر إلى أي تعبير عن رأي شخصي، أو انطباع عاطفي، أو حتى تفضيل جمالي قد يميز الكاتب البشري. يبدو كأنّه تحليل موضوعي بحت.
الخاتمة المركبة التي تلخص وتصنف.	الخاتمة	"في النهاية، يبقى النص فضاءً تتقاطع فيه رؤية الكاتب مع تأويل القارئ، مما يمنحه ديناميكية فريدة تتراوح بين الاستقلال والبصمة الذاتية، وهو ما يشكل جوهر جماله وتعدده القرائي." (خاتمة تُشبه الخلاصة الأكاديمية).
الإفراط في استخدام الروابط المنطقية والصياغات الرسمية.	المفردات والربط	"إنّ قضية..."، "وفقاً لهذه النظرية"، "تؤكد هذه المقاربة"، "وبالتالي"، "لكن هذا الطرح"، "كما أنّ"، "ومن هنا"، "في النهاية" (تُستخدم بكثافة لربط الجمل والفقرات بطريقة تبدو ميكانيكية ومنظمة بشكل مفرط).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.